يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ افوراه) — אל-אתיחאד

٦ كانون الثاني ١٩٦١
١٩ رجب ١٣٨٠
العدد ٦٩ السنة السابعة عشرة
18 טבת 5721
6. 1. 1961
No, 69 Vol, XVII

اوامر هدم

عكا — اصدر حاكم صلح عكا اوامر بهدم أبنية أقيمت في القرى العربية في الجليل الغربي دون موافقة لجنة تنظيم المدن المنطقية. ويشمل الامر ٢٠ شخصاً غرموا بغرامات اقصاها ٢٠٠ ليرة وأمهلوا نصف سنة لهدم الابنية المذكورة.

كوبا لن تقف وحيدة حيال عدوان امريكا

نيويورك — «الولايات المتحدة تعد عدواناً مغامراً على كوبا» ... هذه الشكوى التي تقدمت بها كوبا الى الامم المتحدة يبحثها مجلس الأمن الان ويبحثها في جو من الحمى الامريكية التي ظهرت في خطاب المندوب الامريكي الذي تحامل على «الشيوعية العالمية في كوبا» وفي تنظيم «تظاهرة» اصطناعية استفزازية في كواليس مجلس الامن ...

وتتخبط الولايات المتحدة حيال شكوى كوبا المشفوعة بالحقائق وبينها استخدام قاعدة جوانتانامو الامريكيه في كوبا نقطة انطلاق لمأجورين يتقلون من قواتهالا اليها تمهيداً لتسريبهم الى إقليم اورنايت في كوبا من حيث يبدأون هجومهم على الحكومة الثوريه ... وهي تحاول إقناع الرأي العالم العالمي ان شكوى كوبا لا قاعدة لها ...

وقد اعتقد حكام الولايات المتحدة ان قطعهم العلاقات الدبلوماسيه مع كوبا سيكون عاملا في كسب الرأي العام إلا ان وزير خارجية كوبا رد كيدهم الى نحرهم ... ففي كلته في مجلس الامن قال ان كوبا طلبت تخفيض عدد موظفي السفارة الامريكيه في كوبا ليتساوى مع عدد الكوباويين في سفارة كوبا في واشنطن لان هؤلاء الامريكيين وعددهم ثلاثماية يتجسسون على كوبا ويقومون باعمال التخريب فيها لاعادة النظام الديكتاتوري القديم.

وحيال الشكوى الكوباويه نددت الحكومة السوفياتيه عن طريق وكالة «تاس» باعمال القرصنة الامريكيه ضد كوبا وقالت ان كوبا لا تقف وحيدة حيالها فلها اصدقاء مهتمون بامرها.

وقد صرّح وزير خارجية كوبا بان الشعب باسره مستعد لمقاومة اي عدوان.

وشفعت حكومة كوبا قولها بالعمل فاجرت استعراضاً عسكرياً ضخماً في كوبا قالت وكالات الانباء انه ترك اثراً هائلا على المراقبين.

هذا وتقول المحافل الدبلوماسية في الولايات المتحدة ان الدمقراطيين غير راضين عن سياسة ايزنهاور المغامرة وان كنيدي رفض ان يعقب بشيء على قرار قطع العلاقات الدبلوماسيه ...

هدية حكومة بن غوريون للجماهير في رأس السنة ضرائب باهظة وغلاء متفاقم يشمل مختلف المواد

الضرائب تبلغ مليار و١٠٠ مليون. والمرحلة الثانية من الغلاء ستبدأ في نيسان القادم

الحزب الشيوعي يطالب الهستدروت باعلان اضراب احتجاجي عام

٦٠٠ عامل في «كايزر ـ ايلين» بحيفا يعدون لعمل احتجاجي واسع ضد الضرائب والغلاء

مكتب الاتحاد — ما ان فرغ وزير المالية من القاء خطابه في الكنيست بشأن الميزانية «مبشراً» جماهير الشعب، في مطلع السنة الجديدة، بزيادة الضرائب زيادة كبيرة، وزاعماً ان ذلك لن يؤدي الى الغلاء — حتى غمرت البلاد موجة غلاء طاغية شملت مختلف المواد الحيوية، وبينها النفط والسجاير والمشروبات والمواصلات ومنتجات النسيج والاجهزة الصناعية والادوات الزراعية وغيرها. بل ان اسعار بعض هذه المواد قد ارتفعت اكثر من نسبة ارتفاع الضرائب.

وأثارت موجة الغلاء الجديدة اشد الاستياء، واصبح ارتفاع الاسعار حديث الناس في كل مكان، واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعت فيه الهستدروت الى اعلان اضراب احتجاجي على الضرائب والغلاء. كما دعت العمال الى عقد الاجتماعات الاحتجاجية في اماكن العمل ورفع اصواتهم ضد هذه الموجة الجديدة من النهب. وبعث الينا مراسلنا في حيفا يقول ان عمال مشغل السيارات «كايزر — ايلين» البالغ عددهم ٦٠٠ عامل يعدون للقيام بعمل احتجاجي ضد الضرائب والغلاء.

وقد بلغت الضرائب في الميزانية الجديدة التي قدمتها الحكومه ... «العماليه» مليار و١٠٠ مليون ليرة. والحكومه «العماليه» قد اختارت طريق زيادة رسوم الجمارك وضريبة الشراء (اي الضريبه غير المباشرة) الواقعة على كاهل جماهير الشعب بدلا من زيادة الضريبه على دخل الرأسماليين والشركات الرأسماليه. والواقع ان موجة الغلاء الجديدة لا تزال في مرحلتها الاولى ومن المنتظر ان تتطور لتشمل اسعار حاجات حيوية أخرى ابتداء من نيسان القادم.

وحيال هذا تبدو ضآلة الزيادة في الاجور (٦ بالمئة) التي اقرت الزعامة الهستدروت المطالبة بها للعمال. فوجة الغلاء ستبتلع هذه الزيادة (اذا أعطيت!) وعلاوة الغلاء سيجري حسابها في شهر تموز القادم. وحتى لو منحت علاوة غلاء اذ ذاك للعمال فهي لن تعوض عليهم ما نهب منهم من الان حتى ذلك التاريخ.

والخطوط الجوهريه في الميزانية الحكوميه الجديدة هي:

● الضرائب غير المباشرة تؤلف ٦٢٠٨ بالمئة من مجموع الضرائب. ● ٤٤٠٦ بالمئة من عبء ضريبة الدخل واقع على العاملين بأجرة. ● نصيب الشركات من ضريبة الدخل هو ٢١٠٣ بالمئة فقط. ● ميزانية وزارة الدفاع تبلغ ٤٣٠ مليون ليرة أي ٣٥٠٨ بالمئة من مجموع الميزانية العاديه. ● ١٧٠ مليون ليرة خصصت في الميزانية العاديه (هذا غير ما هو مخصص في ميزانية التطوير!) للمصدرين واصحاب الرساميل الاجانب. ● الاعانات الحكوميه لتخفيض الاسعار قد انخفضت بمبلغ ١١ مليون ليرة. ● بينما خفضت ميزانية تطوير الصناعة والزراعه بمقدار ملموس فان مخصصات تطوير المواصلات والسياحة ارتفعت كثيراً. ● ١٣٠٥ بالمئة من الميزانية الجديدة خصصت لدفع الديون والفوائد. ● مخصصات الخدمات الاجتماعيه جمدت وبقيت ٢٢٠٠٧ مليون ليرة (للصحه ٥٠٨٠٨، للثقافه ١٣٣٠٣، وللمساعدة الاجتماعيه ٢٨٠٦) اي ١١ بالمئة من الميزانيه.

وفي الخطاب الذي قدم به هذه الميزانية البالغه ١٨٦٩ مليون ليرة، قال وزير الماليه ان الحكومة قررت زيادة نسبة الضرائب غير المباشرة على جبهة واسعه من المواد. وقال ان هذا الامر لن يؤثر على جدول الغلاء باي نقطه..

وقال الوزير ايضاً ان الدخل في جوهره ينجم من زيادة فوائد الجمرك بنسبة ٢٠ بالمئه على كل المواد التي كانت حتى الان محررة من ذلك. وهذا البند سيؤجل تنفيذه حتى الاول من نيسان. وبين المواد، التنك وزيت الموتورات وخيوط الحياكي والزبدة والكاكاو.

واتضح من خطاب الوزير ان هناك في الميزانيه بند من دخل متوقع بمبلغ ٣١ مليون ليرة لم تقرر بعد المواد التي سيُجبى منها هذا المبلغ. وقد اعلن الوزير ان زيادة المكوس على السجاير ستؤدي الى دخل قدره ٥ ملايين ليرة وستزداد المكوس على البيرة والمشروبات الروحيه (والدخل من هذه الزيادة سيبلغ مليوني ليرة) وزيادة الضريبه على السولر والبنزين والنفط ستدخل ٧ ملايين ليرة!

والزيادة في مداخيل الحكومه من الضرائب ستبلغ ١٤٤ مليون ليرة.

وقال الوزير ان مبلغ ٣ — ٤ ملايين ليرة قد خصصت لمنع حوادث الطرق وان هذا المبلغ سيجبى من المسافرين واصحاب السيارات!

وقد حجز كثير من المنتجين موادهم من السوق وأخذوا يبحثون في مدى زيادة اسعارها. ويتضح الان ان غلاء سعر الكاكاو والزبدة سيقود الى غلاء في اسعار الشوكلاته بما يتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئه..

محمد الخامس يدعو مؤتمر رؤساء دول افريقيا لتحقيق التعاون الافريقي لتحرير القارة من الاستعمار

الدار البيضاء — بحضور رؤساء حكومات الدول الافريقية التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار — محمد الخامس (المغرب) وعبد الناصر (الجمهورية العربية المتحدة) ونيكروما (غانا) وسيكوتوري (غينيا) وموبيدو كيتا (مالي) وفرحات عباس (الجزائر) افتتح محمد الخامس ملك المغرب «مؤتمر الاقطاب الافريقي» الذي يحضره عدد من وزراء خارجية بعض الدول الافريقية الاخرى.

وفي كلمته القويه قال محمد الخامس ان خطورة الحالة في الكونغو هي التي جعلت الرؤساء يستعجلون عقد هذا المؤتمر ... للبحث في وضع ميثاق لافريقيا يعد لها السعادة لاجيال قادمه ...

وقد لخص اهداف المؤتمر قائلا، انها تهدف القضاء على الاستعمار وتحرير الشعوب الافريقيه التي لم تتحرر بعد ... والقضاء على العنصرية باشكالها ... ومحاربة الاستعمار الجديد بالوانه ... ودعم استقلال الدول الافريقية المتحررة... وتحقيق الوحدة الافريقيه ... والسير في طريق عدم التبعيه ... ومنع استخدام القارة الافريقيه لاقامة قواعد اجنبيه ولاجراء تجارب ذريه فيها ... ومعارضة كل تدخل اجنبي ... وتثبيت دعائم السلام العالمي.

وقال ان هذه الاهداف الافريقيه ليست موجهة ضد أي دولة او قارة إنما هي مستوحاة من الرغبة في التعاون بين الدول الافريقيه وضمان سيادتها ... واضاف، ان على الدول المتحررة ديناً اذ عليها ان تمد يدها لشعوب افريقيا التي لم تتحرر.

وفي كلمته قال، ان استقلال الكونغو استمر أياماً قليلة ثم عاد الاستعمار فاستخدم الامم المتحدة ليستعيد مواقعه مما اضطر المغرب الى سحب قواته فهو لم يرغب ان يكون طرفاً في سياسة معاديه للتحرر الافريقي ظهرت في خطورة الوضع في الكونغو وفي اعتقال رئيس الحكومة الشرعيه لومومبا.

وذكر في كلمته ان الكونغو يجتاز تجربة عسيرة فإما ان يفوز بحريته واما ان لا يفوز فتتعرض سيادة سائر الاقطار الافريقيه الى العبث ... وطالب ان تتحد الدول الافريقيه لاحباط الاستعمار بنوعيه

(البقيه على صفحه ٤ عمود ٨)



جمال عبد الناصر

فرحات عباس



نكروما



سيكوتوري





موبيدوكيتا

اطلقوا سراح لومومبا

ليوبولدفيل — استقبل همرشولد أمين عام الامم المتحدة عند وصوله الى ليوبولدفيل جمهور غفير يهتف مطالباً باطلاق سراح لومومبا وباعادة فتح البرلمان الكونغوي..

هذا وقد بدأت لجنة المصالحة الدولية عملها لتسوية خلافات زعماء الكونغو.

ويقول نبأ من القاهرة ان حكومة لومومبا الشرعية التي يرئسها نائب رئيس وزراء الكونغو جزنجا قد اقامت مكتباً في القاهرة سيكون بمثابة هيئة قنصلية .. تحقق الصلة بين حكومة الكونغو والدول الاسيوية والافريقية.

المغرب تشتري السكر الكوباوي

الرباط — تم الاتفاق بين المغرب وكوبا على ان تشتري المغرب كمية من السكر الكوباوي على الرغم من تحذير الولايات المتحدة ومنعها الحكومة المغربية من استخدام قرضها للمغرب لهذا القرض.

هل هذا صحيح؟

حيفا — علمنا ان وزارة الداخلية وضعت خارطة الناصرة الهيكلية التي استبعدت مناطق آهلة بالناصريين عن منطقة البلدية بالتشاور مع سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة ومحمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا وشحاده شابح نائب رئيس بلدية حيفا سابقاً...

فهل هذا صحيح ...
نريد رداً علينا...

كلمة الاتحاد

يوم استقلال الجزائر

بينما تصوب الاساطيل مدافعها نحو المدن الساحلية .. وبينما الطائرات النفاثة تهدر في سماء الجزائر القالية .. وبينما تزمجر الدبابات الثقيلة في الطرقات والازقة سيجري الاستفتاء الديغولي في الجزائر...

ولهذا لن تقنع نتائج هذا الاستفتاء احد .. فمثل هذا الاستفتاء قد تقرر سلفاً في باريس ولن تكون له قيمة جزائرية او فرنسية .. وبعد كل شيء لن تكون له قيمة عالمية ..

ولن تكون له قيمة جزائرية لان الشعب العربي في الجزائر قال كلمته خلال ست سنوات من الكفاح البطولي ضد المستعمرين الفرنسيين واحلافهم الامريكيين الاطلسيين .. ولانه قال كلمته حين تحدى المدافع والدبابات ليتظاهر خلال زيارة ديغول الاخيرة ويهتف وهو يحمل اعلامه الوطنية عاشت الجزائر حرة مستقلة ..

ولن تكون له قيمة فرنسية لان الحزب الشيوعي الذي يحظى بتأييد ربع الناخبين وعدد كبير من المثقفين المتحررين دعا الجماهير الى التصويت **لا**.. خلال الاستفتاء الجديد ..

ولن تكون له قيمة عالمية لان الدول الاشتراكية وفي قيادتها الاتحاد السوفياتي والدول الاسيوية والافريقية المتحررة تعترف بحكومة الجزائر الوطنية وتطالب بحرية القطر البطل ..

لقد بشر فرحات عباس الشعب الجزائري حين دعاه الى مقاطعة الاستفتاء الديغولي بان الاستقلال الحقيقي قريب ..

وهو مصيب في ثقته فالشعب الجزائري في نضاله من اجل حريته واستقلاله يحظى بتأييد جبار تجسد في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي صدر عن موسكو وجاء فيه:

«ويعرب الاجتماع عن عطفه وتأييده الحار للشعب الجزائري الباسل في نضاله من اجل الحرية والاستقلال ويطالب بوقف الحرب العدوانية ضد الجزائر فوراً».

قبل ست سنوات حين كان ابطال الجزائر يحاربون في عزلة عن العالم .. وكان كثيرون من الحكام الرجعيين ومنهم حكام اسرائيل يصفونهم بالعصاة امنت الشعوب بنصر الشعب الجزائري في نهاية الامر.

اما اليوم وقد خرج ابطال الاوراس الى وضح النهار واستظلوا بتأييد المعسكر الاشتراكي والدول المتحررة فلن يطول الزمن الذي يفصلهم عن حريتهم العلنية ...

ومنذ ذلك التاريخ الى اليوم كثيرون غيروا موقفهم وانحازوا الى الشعب الجزائري ... اما حكام اسرائيل فلا يزالون الى جانب المستعمرين الفرنسيين يقاومون استقلال الجزائر ويأملون ان تبقى الجزائر فرنسية ...

ولكن اذا كان حكام اسرائيل ماضين في سياسة الولاء للاستعمار فالقوى الدمقراطية في البلاد تمنح الجزائريين عطفها وتأييدها وتؤمن معهم ان يوم الاستقلال قريب ...

الخلافات في الزعامة المبائية وفي الحكومة تحتدم

البنغوريونيون يفتشون على طريقة للتخلص من الذين يتحدون زعامة الزعيم الاوحد

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الخلافات في الزعامة المبائية وفي الحكومة، حول «القضية» و«العمل المشين» تكشف عن عفونة حكم بن غوريون وعن ازمة سياسته. فللجميع اتضحت صفة هذا الحكم على انها ديكتاتورية شخصية تعتمد على طغمة عسكرية. ان حكم بن غوريون كارثة. فليستقل بن غوريون. فاسرائيل محتاجة لحكم جديد ولسياسة جديدة احتياج الانسان للهواء.

هكذا جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ودعت فيه الى قيام ائتلاف جديد من كل العناصر الراغبة في السلام في العالم وفي السلام الاسرائيلي - العربي، والراغبه في سياسة استقلال قومي وحياد وفي الدفاع عن الحريات الدمقراطيه والمساواة في الحقوق للاهلين العرب، وفي تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة الشعب العامل.

وقد جاء هذا البيان مصداقاً لما يجري في اوساط الزعامة المبائيه وتنديداً بمؤامرات بن غوريون وزمله.

فالازمة في الزعامة المبائية آخذة في الاشتداد حيال اصرار بن غوريون على الاستقالة اذا لم يطرد لافون واذا لم يلغ قرار الحكومة بالموافقة على نتائج لجنة الوزراء السباعية.

ويتراكض بعض زعماء المباي الى اعتاب بن غوريون راجينه ان لا يستقيل. وهؤلاء في مساعيهم هذه يطرحون امامه مختلف العروض وبينها اقامة حكومة جديدة حيال ما يدعيه من ان الحكومة الحاليه بموافقتها على قرار اللجنة الوزاريه قد نزعت ثقتها منه. كذلك يعرضون عليه اتخاذ قرار صريح ينص على ان الطاعة الائتلافيه لا تنطبق على الوزراء في القرار المذكور وهنا سيمكنه من مواصلة مساعيه لاقامة «لجنة قضائيه».

ويقترحون عليه ايضاً اقامة لجنة تحقيق للبحث في الاوضاع التي ولدت «القضيه». ولكن هؤلاء الزعماء لم ينجحوا. وقد قال احدهم «ان بن غوريون لايقول بوضوح ماذا يريد»!

وفي الوقت ذاته عمد زلم بن غوريون الى حركة «ضغط من القاعدة» لمنع بن غوريون عن الاستقالة، ولطرد لافون. فقد فوجئ الصحفيون برسالة غير موقعه في صناديق بريدهم تذكر ان «رسائل ومذكرات ووفود وبرقيات تطالب بعدم تمكين بن غوريون من الاستقالة وبالتحقيق مع لافون».

ولكن الانباء من فروع المباي تؤكد وجود حركة تناضل ضد سعي بن غوريون لتصفية لافون. وابرز هذه الحركة في «اتحاد الكيبوتسات» الذي هدد اعضاء كثيرون فيه بالاستقالة من المباي اذا نفذ بن غوريون مؤامرته.

وقد وصلت الى قيادة اتحاد الكيبوتسات برقيات تؤكد ان ممثل «الاتحاد» في سكرتارية المباي، ايلن، يجب ان يسير وفقاً لمصلحة الاتحاد وليس وفقاً لمصلحة بن غوريون.

وعمد زلم بن غوريون الى حوك مؤامرات جديدة لالغاء نتائج اللجنة الوزاريه واقامة «لجنة قضائيه».

وعلم ان وزيرة الخارجيه غولده مئير، ووزير الصناعه والتجارة، سفير، قد اعلنا بوضوح انهما سيستقيلان من الحكومه اذا الغيت نتائج اللجنة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

انصار لافون يضعون خططهم

حيفا — قالت جورزلم بوست في عددها امس ربي تتحدث عن ازمة مباي ان سكرتيرية مباي اجلت اجتماعها الحاسم تلبية لطلب شاريت (الواقع خوفاً من تفاقم الازمة) وان اصدقاء لافون اجتمعوا في مكتب وزيرة الخارجيه جولدا مئير، وقالت، وحضر «الوسيط» اشكول هذا الاجتماع بعض الوقت وكان السكرتير العام في الهستدروت ممثلا بالسادة اهرون بيكر و ز. هيرنغ عضوي اللجنة التنفيذيه للهستدروت ويونا كيسي عضو الكنيست وبنحاس سفير وزير التجارة والصناعه ومردخاي نمير رئيس بلدية تل ابيب.

وحي الأيام

لن يغرنا هذا ...

عاد الدكتور م. افيدور الذي ترأس وفد اسرائيل الى المؤتمر الخامس لمنظمة اليونيسكو الذي عقد في باريس .. عاد الدكتور الى البلاد وصرح لوكالة عتيم ان المؤتمر بحث مسألة نهضة القارة الافريقية وانتساب دولها الى المنظمة ...

ثم اضاف: ووافقت المنظمة على جعل اللغة العربية احدى لغاتها الرسمية .. وايدت اسرائيل هذا القرار وقال مندوبها في معرض تأييدها له ان اللغة العربية هي ايضاً لغة رسمية في اسرائيل.

هكذا قال بالضبط ...

☆ ☆

يقال ان بخيلا تلقى رسالة من صديق له قال في ختامها «اشكركم سلفاً» وغلبت العادة على البخيل وهو يقرأ كلمة «سلفاً» ودب القلق اليه في معناها فأرسل الى صديقه يقول له «لم افهم ما تقصد بكلمة سلفاً. ارجو ان تحدد لي قيمتها وفائدتها»

ونحن نخاف ان يصيبنا، ونحن نقرأ هذا التصريح ما أصاب البخيل .. فنحن وان كنا لا نحب البخلاء فنحن بخلاء في ثقتنا بهذه الحكومة .. ونريد ان نعرف معنى هذا التصريح بالتحديد.

فنحن لا نزال نذكر رفض بن غوريون تسلم هوية ظهرت عليها اللغة العربية ونحن يومياً نواجه في دوائر البريد موظفين يرفضون تسلم برقية صيغت باللغة العربية ...

☆ ☆

قيل ركب اعرابي البحر فرأى من موجه الاهوال، ثم ركبه مرة اخرى وهو ساكن، فقال:

— لا يغرني حلمك، فعندي من جهلك العجائب ..

ونحن الذين نكتوي بنار الاضطهاد القومي ... ونعرف ان وفد اسرائيل ايد اقتراح جعل اللغة العربية لغة من لغات اليونسكو (لجنة الثقافة التابعة للأمم المتحدة) مضطراً ... لن يغرنا هذا التصريح ...

اننا نريده حقيقة يومية ...

ولهذا ... وعلى الرغم من كل شيء نطالب بأن تحترمه اجهزة الدولة ورجالها ... من جابي الضرائب في قرية عربية نائيه . الى وزير يعيش في احدى «فيلات» القدس .

جابر الكرملي

ليس هذا قانون تجميع بل قانون مصادرة اراضي

الجماهير العربية لا تثق بنوايا الحكام

بدأت الان اللجنة الاقتصاديه في الكنيست في بحث مشروع قانون تجميع الاراضي الزراعيه لسنة ١٩٦٠ .. وفي هذا الاجتماع ادلى النواب العرب المائيون بآرائهم... ولكن هذه الاراء ظلت طي الكتمان الى حد كبير ... ومهما كانت تلك الاراء إلا ان الامر الجوهري هو ان الشعب العربي يعارض هذا القانون بالاجماع وسيحاربه حتى يشطب من جدول اعمال الكنيست .. فهو يهدف الى سلب الاراضي العربيه ولن تتغير اغراضه مهما بدلت فيه نصوص او عدلت بنود .

ولن يؤخذ احد بالايضاح التقدمي الذي جاء ليفسر مشروع القانون ... ولن يقتنع احد بالزعم القائل ان التجميع يهدف الى «تمكين المزارعين (العرب لان القانون لا يسري على غيرهم — المحرر) من فلاحة اراضيهم في مساحات مركزة وتطويرها بواسطة التنظيم والمكننه» .

اذ لو كانت نوايا الحكومه على هذه الصورة لما سنّت القانون تلو القانون لمصادرة الاراضي الزراعيه العربيه ... ولما احجمت عن تزويدها بمياه الري واستبعدت القرى العربيه من مشاريع التطوير ... ولما عرقلت المكننه برفض تزويد القرى العربيه بالتراكتورات والالات الزراعيه ... ولما امسكت يدها عن تعويض المزارعين عن سني الجفاف... ولما اهملت إنتاجهم (التوم في المثلث — والدخان في الجليل) دون تصريف وتركته عرضة للبوار والتلف ...

يقول الايضاح «وفي معظم الدول الاوروبيه تقوم قوانين ذات غرض مماثل».

هذا القول لا يصور الحقيقه ...

ففي دول اوروبا الاشتراكيه تحقق الاصلاح الزراعي جذرياً ويتم الانتقال الى الزراعة التعاونيه التي تقضي على الاستغلال وتحرر الفلاح من العوز والفاقه... أما في اقطار اوروبا الرأسماليه حيث نفذ هذا القانون فلم يكن هناك بالاضافة الى الاستغلال الرأسمالي الذي يقوم هنا ايضاً ويجعل الاصلاحات الزراعية مبتورة، تمييز عنصري يهدف الى تشريد شعب بأسره من اراضيه ...

وهذا هو الوضع الخاص في اسرائيل ... وهذا هو ما هدفت اليه الحكومات المتعاقبة التي قامت بقيادة المباي وتمسكت بالاضطهاد القومي تمسكاً شديداً وجعلته من أسس سياستها .

والواقع ان وزير الزراعة موشه ديان لم يترك للجماهير العربيه ان تستنتج هذه الحقائق من القانون المقترح او من تجاربها المريرة بقوانين الاراضي القديمه (مثل قانون استملاك الاراضي ١٩٥٣ وقانون مرور الزمن ١٩٥٩) بل هو صرّح علناً حين قال ان الهدف من القانون هو تجميع اراضي الدوله (!) ليصبح من الممكن إقامة بين ٣٠ و٤٠ مستوطنة يهوديه جديدة ... وقد صرّح بهذا في وقت يحرم فيه اللاجئون العرب هنا من العودة الى قراهم واراضيهم ...

ليس التجميع هو الهدف بل المصادرة

يقول «ايضاح» مشروع قانون التجميع، «ان هذه التجزئه (في الاراضي) تؤثر تأثيراً سيئاً في امكانيات فلاحة الارض بشكل تتجلى فيه النجاعة والتوفير» ... ولكن المادة ١١ من القانون تخول السلطة المختصه «استبدال اراض غير مجزأة اذا كان الامر لازماً لتنفيذ تجميع الاراضي تنفيذاً ناجحاً ...» والمادة ٢٦ «تخول وزير العدل، بعد استشارة وزير الزراعه ان يأمر بوقف تسوية الاراضي في منطقة التجميع الى حين إكمال التجميع ...»

اي ان القانون لا يتناول الاراضي المجزأة فقط بل الاراضي كلها التي تقع في مناطق التجميع ... وهذا يعني ان القانون لا يترك اي مالك ولا «يهمل» اي ارض عربيه مهما كانت حالتها واين كان موضعها ولذلك فليس هدفه التجميع بل المصادرة ...

ونقول المصادرة لان البنود التي تحدثت عن المبادلة بارض مماثلة تحدثت ايضاً عن التعويض النقدي ...

ولذلك فالمادة (٦) تقول اذا استحال توفر التماثل كلياً ... فعلى السلطة المختصه ان تحدد في مشروع التجميع مبالغ التعويض التي تدفعها الى مالك الارض عن الفرق في المساحة بين الاراضي المستبدله او عن الفرق في مقدار الدخل الذي يمكن ان يتخذ مصدراً له او عن كليهما معاً ... غير انه اذا كانت الارض المستبدله هي المصدر الرئيسي لمعيشة مالكها ومعيشة افراد عائلته ولم تكن له ارض أخرى تكفي لمعيشتهم فيعطى بدلا منها أرضاً من شأنها ان تكون مصدراً لنفس المقدار من الدخل» ...

وهذا الكلام يعني ان السلطه تقرر الارض التي من شأنها ان تكفي معيشة عائلة من العائلات وانها تستطيع ان تصادر ارض فلاح عربي اذا كانت له ارض أخرى تعتقد السلطة المختصه انها تكفي لسد حاجاته الحيويه !

اخطار هائلة لا تبدو لاول وهلة

يخول مشروع القانون وزير الزراعه في المادة (٣) «ان يعلن في الوقائع الاسرائيليه عن منطقة زراعيه معينه بأنها منطقة لتجميع (تركيز) الاراضي (تسمى منطقة تجميع) ويشترط في ذلك الا تخرج مساحة منطقة التجميع عن حدود قضاء كما نصت في الاعلان عن تقسيم اراضي الدوله الى الوية واقضيه... إلا اذا ثبت للوزير بان الامر لازم لتنفيذ عمليات التجميع بنجاعة ...»

ثم تقول المادة (٤) «تعد السلطة المختصه مشروعاً لتجميع الاراضي الواقعة في منطقة التجميع» (يطلق عليه مشروع التجميع) ...

وتأتي بعد ذلك المادة (٥) لتقول، لا يجوز ان يقرر مشروع التجميع استبدال الاراضي إلا في حدود منطقة التجميع فقط ...»

فاذا استطعنا ان نتصور تقسيم اراضي الدولة الحالي الى الويه واقضيه واذا استطعنا ان نتصور التقسيم الذي سيقوم به وزير الدولـه ... واذا فهمنا مدلول المادة (٥) تمكنا من معرفة أسلوب المصادرة الذي سينتهجه الوزير وسلطته المختصه ...

ولنأخذ مثلا حيّاً،

تقع اراضي يافة الناصرة المرجيه في منطقة يزراعيل الاقليميه . ولاغراض هذا القانون ستكون تلك الاراضي الخصبه، لا في منطقة تجميع تشمل يافة الناصرة بل في منطقة تجميع يزراعيل ولذلك تنطبق عليها احكام المادة (٥) التي تقول لا يجوز ان يقرر مشروع التجميع استبدال الاراضي إلا في حدود منطقة التجميع فقط ... اي ان اراضي

بقلم اميل توما

يافة الناصرة المرجيه تضيع على اصحابها اي تصادر ...

ونقول هذا ايضاً لان المادة (٨) تنص على ان السلطة المختصه تعين مكان الارض البدالة بحيث تكون قريبة على قدر الامكان من محل إقامة مالك الارض ...

وهذا هو الوضع بالنسبة الى اراضي أم الفحم وكثيراً من القرى العربيه التي ستقع لاغراض هذا القانون في مناطق تجميع أخرى لتطبق عليها المادة (٥) .

ومن هنا نفهم لماذا تخرج وزارة الداخليه من مناطق سلطات المجالس المحليه ألوف الدونمات وتلحقها بالمنطقة أخرى ... ومن هنا نفهم لماذا استبعدت مساحة ١١٠٢٠٠ دونم من سلطة مجلس محلي يافة الناصرة و٨٠٠٠ دونم من سلطة مجلس محلي عيلبون و٢٥٠٠ دونم قريبة من سلطة مجلس محلي أم الفحم ... ونفهم لماذا تحجز اراضي كفر ياسيف خارج سلطة مجلسها وتسلخ عادة اراض من مجالس محلية عربيه أخرى ...

ثم ان قضية القرب والبعد التي جاءت في المادة (٨) يمكن ان تستخدم لتجريد الفلاحين العرب من ألوف الدونمات البعيدة نسبياً عن قراهم وتلحقها بمستوطنات عبريه... كذلك يخول القانون وزير الزراعه او سلطته المختصه ان يلحق بالمستوطنات العبريه او باراضي الحكومه اي اراض تجمل اراضي الحكومه او اراضي المستوطنات اكثر «تجميلاً» واقرب منالا الى المكننة والاله .

تجريد القضاء من صلاحية جوهرية

لقد كان يقال في وصف صلاحيات البرلمان البريطاني انه يستطيع ان يعمل كل شيء ما عدا ان يجعل المرأة رجلا . ومع هذا تحاول البرلمانات الرأسماليه ان تحافظ على بعض التوازن بين السلطات التشريعيه والتنفيذيه والقضائيه ...

ولكن هذا القانون المقترح يقترح سلطة مختصه تكون جهاز التنفيذ والقضاء ... بل ان من صلاحيات هذه السلطة المختصه ان تفصل إدارياً بأمور كانت تقليداً ودستورياً من حق القضاء.

فالمادة (١٠) تقول، اذا كانت إحدى الاراضي المجزأة واقعة في ملكية مشتركة ومشاعيه فيجوز للسلطة المختصه (التي يعينها وزير الزراعه دون حاجة الى موافقة الكنيست او مراقبتها — المحرر)، سواء بمبادرتها هي ام بناء على طلب من أحد مالكي الارض، ان تأمر بتقسيمها الى قسائم منفردة اذا ثبت لها ان الامر لازم لتطوير الارض تطويراً زراعياً ناجحاً» ...

وتقول المادة (١٢) : «يمكن ان يقرر مشروع التركيز (التجميع) استبدال اراضي لمقتضى تعديل حدود القسائم» ...

وقد ذكرنا سابقاً المادة (٢٦) التي تجيز وقف اعمال التسويه الى حين إكمال التجميع .

ومن هذا كله يظهر ان السلطة المختصه قد اكتسبت صلاحيات كانت في الماضي من صلاحيات القضاء... خصوصاً قضية التسويه التي لم تتم بعد في مناطق الجليل ... ووقفها الان سيمكن السلطة المختصه من مساومة اصحاب الاراضي الذين ينتظرون انتهاء التسويه لاثبات حقوقهم في اراضيهم وملكياتهم لها . ان مثل هؤلاء سيتعرضون للضغط وبلاقون المصاعب ليفقدوا حقوقهم في اراضيهم ... ويقبلوا إما باراض وعريه او بتعويض نقدي تلتهمه الرياح في ايام او اسابيع .

ثم ان القانون يحول دون لجوء المتضررين الى القضاء ولذلك يتركهم في الاساس تحت سلطة تنفيذيه هي السلطة المختصه التي يعينها وزير الزراعه.

وهذا يعني حل القضايا ادارياً واستبدادياً تماماً مثلما تحل القضايا في مناطق الحكم العسكري حيث يتحدى ذلك الحكم السلطات المركزيه .. ويتصرف كيفما شاء .

وللذر الرماد في العيون نصت المادة (١٤) على اعطاء صلاحيات لوزير الزراعه باقامة لجان استشاريه في مناطق التجميع — لجنة مستقله في كل منطقة — تتألف «على قدر الامكان» من مالكي الاراضي» ومن مندوبي الجمهور ومندوبي السلطات المحليه الواقعه في منطقة التجميع .. وهذه اللجان ستكون على غرار لجان تقرير التعويض الاستشاريه التي عينتها الحكومه للنظر في التعويض على المالكين الذين فقدوا اراضيهم بموجب قانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ . اي انهم سيكونون امثال سيف الدين الزعبي وفارس حمدان .. الموالين للحكام دون تحفظ .. ولهذا تهتم الحكومة في تعيين زلمها في المجالس المحليه لتختار من بينهم لجان استشاريه للتستير على نهبها الاراضي بموجب آخر قانون في حلقة القوانين العنصريه .

ولكن حتى هذه اللجان لا اهمية لها فالمادة (١٥) تنسفها لانها تقول، تعمل السلطة المختصه على استشارة اللجنة الاستشاريه قبل وضعها مشروع التجميع، غير انه لا يلغى المشروع اذا لم يجر التشاور نظراً «لرفض» اللجنه القيام باعمالها».

ويبدو ان الوزارة تتحفظ حتى من لجانها الاستشاريه التي قد تضطر الى رفض التجميع اي النهب ولذلك الغت فعاليتها .

كذلك لذر الرماد في العيون يخول القانون وزير العدل اقامة لجنة اعتراض من قاضي وعضوين يحق لها الاستماع الى اعتراضات المتضررين .. ولكن هذه اللجنه تتمتع بصلاحيات غامضه .. فالمادة ٢٢ تقول «يحدد وزير العدل في نظام اصول تقديم الاعتراض واصول النظر امام لجنة الاعتراض».

وكل هذا يعني ان هذه اللجنه ستكون اداريه ايضاً وتعيينها يدل على رغبة في ابعاد القضاء عن عملية النهب المقترح .. فالقاضي يجلس الى جانب عضوين ستختارهم الحكومه من بين العناصر الذين يعملون ليل نهار لسلب الاراضي العربيه ولذلك من الممكن تخيل ما ستكون عليه قراراتهم .

يجب ان يلغى القانون

وهكذا يظهر ان مثل هذا القانون لايمكن ان يعدل فهو في جوهره يهدف الى نهب الاراضي العربيه واذا ازيل منه هذا الجوهر لما بقي منه شيء.

ان الذين يطلبون تعديله انما يطلبون ان تزول نقاطه المشبوهة وان يبقى مفعوله العام .. ومهما تعمل فلن تذهب عنه حقيقته الخطيرة .. فقد وضع لنهب الاراضي العربيه ولذلك لا سبيل الى جعله يخدم الزراعة العربيه .. لقد وضع لتدميرها .

ولذلك نطالب بالغائه وبوقف كل تشريع عنصري .. ونطالب بوقف نهب الاراضي واعادة اللاجئين الى اراضيهم وقراهم .. اي نطالب بالغاء الاضطهاد القومي المسموم الذي اوحى به الان .. كما اوحى بغيره في السابق .

حكاية شعبية

هكذا تكون النساء

ذات يوم ذهب رجل حوراني الى المطحنة ليطحن حبوبه . فالتقى هناك برجل بدوي . وكان مع الحوراني خبز هو زاده اليومي . قال له البدوي : اذا اطعمتني لقمة انصحك نصيحة . فاطعمه فقال البدوي : اذا اطعمتني ثانية أنصحك نصيحة ثانية . فاطعمه قال له البدوي : اذا اطعمتني لقمة ثالثة أنصحك نصيحة ثالثة . فاطعمه . فقال له البدوي: النصيحة الاولى : لا تسلم سرك لزوجتك . والثانية : اذا اجتمعت باحد اسأله عن اسمه ومكانه . والثالثة : لا تظهر سلاحك أمام غيرك .

وافترق الرجلان، وعندما ابتعد الحوراني قليلا وقع كيس الطحين عن دابته، فصرخ لصاحبه: ياهذا أيها الرجل. فضحك البدوي على صاحبه قائلا: ألم انصحك أن تسأل عن اسم كل من تعرف عليه فشكره الحوراني ثم تابع طريقه الى بلدته .

وفي الطريق وقع نظره على «جب» بطيخ، فتعجب لوجود هذا الجب في غير موعده، وتقدم ليقطف البطيخ، ولكنه خاف ان لا يصدق رفاقه ظهور البطيخ في هذا الوقت بالصحراء، فترك «الجب» مكانه وتابع سيره واخبر رفاقه عن «جب» البطيخ، فضحكوا عليه ولم يصدقوه. فقال : انني اراهن على هذا، فقال له احد رفاقه : حسناً اذا لم نجد شيئاً فانه يحق لنا ان نأخذ من بيتك اول ثلاثة أشياء نضع عليها أيدينا، واذا وجدنا البطيخ يحق لك انت ايضاً أن تأخذ ما تقع عليه أيديك من عندنا . قبل الحوراني الشرط، وذهب الى منزله، فاخبر زوجته بالحادثة وقال لها عن مكان «الجب» ..

وكانت الزوجة على علاقة بالرجل الذي وضع الشرط، فذهبت واخبرته بمكان البطيخ . فقال لها: سأخذ البطيخ وسأكسب الشرط ثم اضع يدي عليك فآخذك .

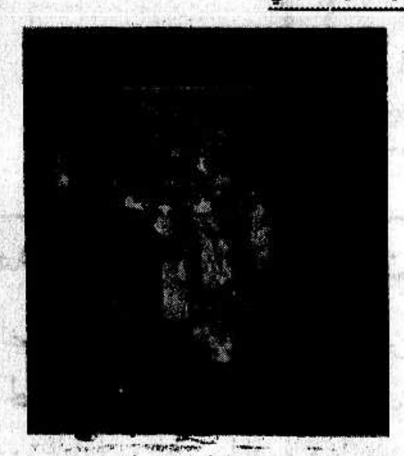
وعندما ذهب الحوراني مع رفاقه الى مكان «الجب» لم يجدوا البطيخ . واحتار الحوراني في أمره، وطلب من رفاقه ان يمهلوه عدة أيام لتنفيذ الشرط، فأمهلوه.

وقصد الحوراني الى صاحبه البدوي الذي نصحه من قبل ليستشيره بالامر، فلم يجده في البيت . بل وجد امرأته وعندها ثلاثة رجال . وكان الحوراني يحمل خنجراً جميلا فراح يقلبه بين يديه فطمع الرجال الثلاثة بالخنجر، وأخذوا يتهامسون . ثم قال له أحدهم : أرني هذا الخنجر فأعطاه اياه . عندها قال الرجل : هذا الخنجر لي . وشهد معه الرجلان . ثم أخذوا يتجادلون مع الحوراني. وحاولت الزوجة ان تقنعهم بان الخنجر للحوراني فلم يقتنعوا . وعندما جاء زوجها تقدم منه صاحبه الحوراني وحكى له حكايته كلها .

فقال له صاحبه البدوي : لنحاول ان نحل مشكلة الخنجر اولا . وحاول ان يقنع الرجال الثلاثة بان الخنجر ليس لهم فلم يقتنعوا منه . وفي هذه الاثناء جاءت متقطة وجلست بجانب البدوي فأخذ يحدثها ويقول : اذا ذهبت أيتها القطة الى المحكمة قولي للقاضي ان الخنجر هو لرجل ارتكب به جريمة . ولكن الحوراني لم يفهم ماذا يقصد صاحبه، فاعاد

[البقيه على الصفحه ٣ عمود ٣]

من الفن الصيني



صهر الامبراطور الانثوى

تزدهر في الصين الفنون .. والثقافة عامة وقد اصبحت في متناول الشعب ،

والصورة تمثل منظراً من الاوبرا القديمة «صهر الامبراطور الانثوي».

وتدور القصة حول فتاة اعتقل خطيبها فارتدت ثياب رجل وذهبت الى العاصمة النتش عنه .. وهناك تقدمت الى امتحان الموظفين فنجحت بتفوق واختارها الامبراطور زوجاً لابنته ..

واجتمعت الفتاة (الزوج) بابنة الامبراطور وروت لها قصتها فعطفت عليها ابنة الامبراطور وساعدتها على اطلاق سبيل خطيبها الحبيب.

والصورة تمثل الزوج (الفتاة) تروي حقيقتها امام ابنة الامبراطور.

هذا العالم الذي نعيش فيه

اول ملك عربي

اكتشفت بعثة اثرية في اور، في لواء الناصرية في العراق الجنوبي مخروطاً من الطين المشوي يحمل كتابات بالخط البابلي القديم ويرجح انه يرجع الى عهد الملك نابونيدس آخر ملوك العهد البابلي المتأخر.

كذلك عثرت بعثة اخرى في «الحضر» وتبعد ١٤٠ كيلومتراً جنوب غربي البصرة على كتابات في احد التماثيل يعتقد بانها تذكر اسم اول ملك عربي في الحضر وذلك في القرن الاول بعد الميلاد والحضر نشأت حصناً منيعاً ثم تطورت الى مدينة تسكنها حامية بعد هجمات الرومان من الشمال والشرق ويقطنها تجار كانت قوافلهم تنقل بضاعة الصين ومنتجات الهند من توابل وحرير واحجار كريمة والاخشاب نادرة من ميناء سلوقيا على نهر دجلة الى الحضر ومنها الى نصيبين وسنجار ثم الى انطاكية حيث كان اليونان ينقلونها الى اوروبا

تحف «العائلة المالكة»!

ينتظر ان يعين الحارس على اموال العائلة المالكة العراقية السابقة موعداً لبيع مجموعات الاحجار الكريمة والتحف التي تعود للاسرة في مزاد علني .

وكانت كمية من الممتلكات ومنها الجياد والسيارات قد بيعت في مزاد علني سابق .

وتقدر قيمة المجموعة النادرة التي ستعرض للبيع بما لا يقل عن ٢٠٠ الف دينار .

وهذه الاموال والممتلكات لا تشمل تلك التي هربها افراد العائلة الى الخارج وتقدر قيمتها بالملايين .

٣٨ سنتا نفقات تكرير الف غالون

اظهرت الدراسات التي اجريت في جامعة كورنيل الامريكية انه يمكن تحويل ماء البحر الى ماء عادي بكلفة ٣٨ سنتاً لكل ١٠٠٠ غالون في معمل يقام لهذا الغرض وتبلغ طاقته ١٠ ملايين غالون يومياً.

لالغاء الاعدام

تجددت الحملة لالغاء احكام الاعدام في بريطانيا . ويقود هذه الحملة اللورد هاروود وهو قريب الملكة اليصابات.

وقد وقع ٨٠ نائباً عمالياً على اقتراح يعرب عن اسفهم لان وزير الداخلية لم يخفض حكم الاعدام على شاب جرما بقتل رجل بالقرب من لندن.

ليس من التضامن

وقعت في وزارة الخارجية الهولندية مؤخراً معاهدة ثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وهولندا .

وترمي المعاهدة الى تعزيز تبادل الاساتذة والعلماء والطلبة ومنح زمالات دراسية وتنظيم معارض وحفلات موسيقية ومحاضرات، بغية توسيع المعرفة الثقافية .

والمعروف ان هولندا تهدد اندونيسيا بالعدوان وتحتل ايريان الغربية وهي قطعة من اندونيسيا.



البقيه تاتى ..

كنا نقول، تنفيساً للهم، حين تنزل بنا النازلة اثر النازلة: حُط في الخُرْج! فأي خرج يستوعب نوازل الضرائب الجديدة؟ أقول لكم، واسمعوها بهذه اللحية: قولو: حُط في القرن، وتوكلوا.. ! حين كنا بعيارات «الميستير» ما خلصنا. فكيف وقد اصبحنا بالقرن الذري؟ لقد اعترفوا رسمياً، من تكاليفة، بنصف مليار ليرة. فن أين التغطية؟ ضرائب جديدة على كل شيء: من حلاقة الرأس الى مسح المداس، ومن كُفالة الطفل ابن شهر الى المنزل الاخير في حفرة القبر! أنا والله لا أصفُ الكلام بقصد السجع بل أعدد المصائب الجديدة بقصد المَزْع.. فقد صار فينا كما قال الشاعر قبل ألف سنة:

أفي كل أسواق العراق اتاوةٌ
وفي كل ما باع امرؤٌ مَكْسُ درهمِ

وصار عليّ أن انزل من سجائر الاورلي الى التطلي سرت. ولكنني لن «أسرط» ريقي. لقد تَبَلَّ بجكتْ. فما انتم فاعلون؟

أمام انظارنا يجري الان ماتنبأنا به: نظام مهترىء حيل بينه وبين التمدد وصار يأكل بعضه، مثل الدابة تأكل سرجها. الحزب الحاكم «الذي ان قال فعل»، صار زعماؤه على بعضهم كالنورية التي ضاع لبانها (علكتها). وعجز في الميزانية يحاولون تغطيته بفرض ضرائب جديدة على الشراء كلما ازدادت قل شراء الشعب فقل الدخل من الضرائب فازداد العجز في الميزانية، فيحاولون تغطيته بفرض ضرائب جديدة، فتدور الدائرة المفرغة مرة اخرى، وهكذا.. ولكنها لا تدور الى ما لا نهاية. فهي تدور على صدور ناس آدميين يريدون أن يأكلوا وان يشربوا وان يلبسوا وان يسكنوا وان يعيشوا. فاذا ما «سرطوها» مرة فلن «يسرطوها» حين تبلغ السكين العظم. واذا لم يقولوا: «أخ» هذه المرة فسيقولونها حين تنكسر الجرة. ولا ينفع في وقف هذا التدهور الحتمي كل اضاليل الصهيونية من «كلنا أخ» حتى «العرب عليك يا اسرائيل»، ولا كل ارهاب الحكم العسكري وزبانيته، ولا كل التحريض على الشيوعية.

ما اعظم لينين الذي، حين قام الرأسماليون الامريكيون طرد ٥٠٠ من المهاجرين الروس من امريكا بحجة انهم شيوعيون يحرضون العمال على الاضراب، قال لهم: لن ينفعكم ذلك شيئاً. فما دام الفرق بين الاجور والاسعار قائماً، هذا الفرق الذي لن تستطيعوا ازالته، فسينمو التذمر بين العمال وستنتشر الافكار الثورية والاضرابات بينهم.

هذا ما لا يفهمه الدائخون بلا وعي بقوة «الحزب الذي ان قال فعل». اني انظر الى اعوان هذا الحزب العرب، من كبار وصغار، وارثي لحالهم. لقد تهالكوا على خدمة هذا الحزب ضد شعبهم متوهمين ان الجو سيصفو لهم الى الابد وانهم سيكنزون، على حساب شعبهم، الاموال والجاهات والفوتيهات والسكريينات لهم وللذرية من بعدهم. أليس يشعرون الان أنهم وقعوا وقعة أعمى في قرنة؟ اذا كان جيرسل بحاكم متدريس فن سينفذ من محكمة الشعب؟! ماذا سيحدث حين يكسر بطيخ زعماء المباي بعضه فيتعفن ويتبلجك عمال اسرائيل؟

قد لا يحدث هذا الامر اليوم. وقد لا يحدث هذا الامر غداً ولكنه سيحدث في اعمارهم. ونحن الشيوعيين، نعم نحن الشيوعيين وُجدنا حتى نُحدثه في اعمارهم! فاما ان يتبلجك العمال او يتشيعوا وخير البر عاجله.

ما احكم اللغة العربية التي قاربت ما بين الضرائب والاضرابات فَوَدَّرَتْ عليّ بقية هذه الاسبوعيات...

[جهينة]

خورى يأكل حقوق العمال!

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل البنايةوب خوري وجريس سمعان قسيس وداود عثمان عبابسي ومحمد كامل نجم ومحمد حسن طه شكوى على الخوري الافرنسي المسؤول عن اعمال التصليح التي تجري في عمارة وقف الكاثوليك بعكا القديمة. وقد جاء في هذه الشكوى ان الخوري المذكور رفض عند محاسبتهم ان يدفع اجورهم كاملة وخصم من كل واحد مبالغ تتراوح بين ٣٨ — ١٠٠ وهو يجاوبهم بالكلام البذيء كلما طالبوه بدفع اجورهم المتبقية.

بالنضال استطاع عمال «الدقاقة» في الناصرة تخفيض اشتراكات الهستدروت الباهظة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بلغ مكتب جباية اشتراكات الهستدروت في الناصرة عمال «الدقاقة» بقرار تخفيض قيمة الاشتراكات التي عليهم دفعها. وكانت سابقاً تتراوح بين ١٥ الى ١٨ ليره، فخفضت بحيث اصبحت تسع ليرات وثمانون اغورا المتزوج وسبع ليرات للاعزب.

وقد حقق عمال الدقاقة هذا النصر بفضل نضالهم ووحدتهم التي برزت في الاجتماع الذي عقدته لهم نقابة عمال البناء في الاسبوع الماضي من اجل تنظيمهم في الهستدروت. ففي هذا الاجتماع احتج العمال على الاشتراكات الباهظة التي يطلبها منهم مكتب الهستدروت لقاء تنظيمهم مما اضطر المسؤول عن التنظيم المهني - جورج سعد - الى الاعتراف امام العمال المجتمعين بباهظة الاشتراكات التي تطلب منهم، كما قال بان هنالك تمييزاً في الاشتراكات التي يجبيها مكتب الهستدروت في طبريا من عمال عيلبون ومكتب الناصرة التابع للعفوله من عمال الناصرة. ووعد العمال بتخفيض الاشتراكات.

هذا وقد انتخب عمال «الدقاقة» لجنة استشارية «موقتة» لهم من الاخوان: سعيد نعمه القاسم، حسن حسين بياطره، يوسف ببوني، نجيب اسبنبولي، سالم الياس معبوك، تعمل من اجل إدخالهم للهستدروت، وتنظم أجورهم حسب التسعيرة الهستدروتيه.

المجلس المحلي بالطيبة يقرر الزام الرئيس باصلاح النواقص التي ذكرها مراقب الدولة

الطيبة — لمراسل الاتحاد — «يوافق المجلس على تقرير مراقب الدولة ويلزم الرئيس بتقديم تقرير عن الاجراءات لتلافي النواقص» (بدون تحديد الوقت)

هذا هو القرار الذي اتخذه مجلس الطيبة المحلي بالاجماع في جلسته بتاريخ ٢٧-١٢-٦٠

وكان العضو الشيوعي قد اقترح ان يقدم الرئيس في جلسة المجلس القادمة تقريراً عن الخطوات التي اتخذها لتلافي النواقص والاخطاء التي ابرزها تقرير مراقب الدولة. ولكن العضو محمد عبد الغني عدل هذا الاقتراح بالشكل الذي ووفق عليه بالاجماع.

كذلك وافق المجلس بالاجماع على اشتراك المجلس في بناء صف للتدريب المهني على ان تدفع وزاره الشؤون الاجتماعية ٨٠ بالمئة من تكاليف البناء و ٩٠ بالمئة من تكاليف الاثاث.

كما وافق على الاشتراك في منظمة الاطفاء على ان توجد وحدة اطفائية في مركز بوليس الطيبة وان تقوم وزارة الداخلية بدفع الاشتراك السنوي على نفقتها وليس على نفقة المجلس المحلي.

ماهية مجلس عبلين المحلي

بقلم ر. سليم عبلين

واخيراً تم تعيين مجلس محلي في عبلين بعد ان بقيت ١٢ سنة بدون مجلس محلي. وطيلة هذه المدة كان الاهالي يطالبون باستمرار باقامة هذا المجلس ليرعى شؤون القرية ومصالحها الآخذة في التدهور، وحتى لا تفلت البلدة من يدها وضعت السلطات عملاءها في هذا المجلس وعارضت في اجراء انتخابات له. فمصلحة السلطات تقتضي ان يعمل المجلس على بيع ما تبقى من اراضي القريه ليساعد ذلك على تشريد اهاليها. وان يكون الدوبة في يدها لا يخرج من طاعتها.

وهكذا نجحت السلطات في ابعاد الفئات المخلصة لمصلحة القريه عن المجلس المحلي.

وفود كثيرة من القريه تمثل الاكثرية الساحقة من سكانها قابلت وزير الداخليه وطالبت بانتخابات للمجلس وبينت له بوضوح انها لن تتعاون مع مجلس معين لا يمثل مصالح القرية لاسيما وانه يحق حسب القانون اجراء انتخابات للمجلس نظراً لوجود مثل هذا المجلس ايام الانتداب. الا ان جميع هذه المقابلات ذهبت هباء فالمدير العام لوزارة الداخليه ادّعى ان اهالي القرية لم يصلوا الى تلك الدرجة من الوعي الذي يؤهلهم لانتخاب مجلسهم المحلي كما انه لا توجد الاسباب الكافية لاجراء الانتخابات!

ان عدم اجراء انتخابات لمجلس محلي عبلين دليل على سوء نية السلطات تجاه مصالح القرية.

فقد الف الحاكم العسكري هذا المجلس من ١٣ عضواً اكثرهم من اعوانه وغطى عليهم ببعض الاعضاء الشرفاء الذين قبلوا عضوية المجلس بواسطة الضغط والارهاب.

ان اهالي عبلين لن يوافقوا ابداً على مجلس محلي معين يخضع رئيسه لسلطة الحاكم العسكري وش.ب. والذي يقتنص دائماً الفرص والمناسبات ليكيل المديح لسيده الحاكم كما حدث ايام افتتاح الشارع في عبلين.

لقد وقف هذا «الرئيس» رغم استياء الحاضرين والقى كلمة امتدح فيها فقط الحاكم العسكري على «جهوده الجبارة التي قام بها من اجل فتح هذا الشارع»! مع العلم ان الجميع كانوا يعرفون نوع الجهود التي قام بها الحاكم العسكري والتي تتميز بعرقلة كل مشروع حيوي للقرية.

ان اهالي عبلين يطالبون باصرار باجراء انتخابات لمجلس محلي عبلين وهم موحدون وراء هذا المطلب.

حكايه شعبيه [بقيه]

البدوي الحديث نفسه للقطة.. فهم الحوراني.

وعندما ذهبوا للمحكمة سألهم القاضي عن قضيتهم، فقال له الحوراني: يا سيدي معنا خنجر قد ارتكب به صاحبه جريمة. وكل من يتعرف على الخنجر يكون هو المجرم.

هنا ارتبك الرجال الثلاثة وانكروا أن يكون الخنجر لهم وهكذا انحلت المشكلة الاولى. فسأل البدوي صديقه الحوراني عن مشكلته الثانية، فروى له حكاية «جب» البطيخ. فسأله: هل اخبرت احداً بمكان الجب؟ فقال: اخبرت زوجتي فقال له البدوي: ان زوجتك هي التي وشت بك.

وذهب البدوي مع صاحبه الى بلدته، وهناك طلب من زوجة صديقه ان تجلس في أعلى مكان بالبيت. وطلب من الحوراني ان يستدعي رفاقه لتنفيذ الشرط. عندما جاءوا قال لهم الحوراني: انا مستعد لتنفيذ الشرط. عندها تقدم واحد منهم نحو السلم ليصل الى امرأة الحوراني، ووضع يده على اول درجة، ثم الثانية، ثم الثالثة. فصرخ به البدوي: قف مكانك.

وتقدم البدوي فنشر الدرجات الثلاث وقدمها للرجل قائلا: هذا هو شرطك. لقد وضعت يدك على ثلاثة أشياء.

وطرده من البيت مع رفاقه ثم طلب من صديقه الحوراني أن يطلق امرأته ويبيع عفش البيت ويأتي معه.

وهكذا كان. وعندما ذهب الحوراني مع صاحبه، قال له صاحبه، سوف ازوجك اختي لانك رجل طيب. وقبل الحوراني لان اخت صاحبه جميلة. وعقد قرانه عليها.

وفي الليل سمع الحوراني وزوجته الجديدة صوت اطلاق الرصاص. وسمعا صوت البدوي يصرخ بالحوراني: اخرج من بيتنا يا نذل، انك لا تليق باختي.

ولعجب الحوراني وقال: أنت زوجتني اياها فصرخ به البدوي: اخرج والا ذبحتك..

عندها تقدمت الزوجة الجديدة وقالت لاخيها: اذبحني انا قبل ان تذبح زوجي.

فقال البدوي لصديقه: أرأيت؟ هكذا تكون النساء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

اهالي مصمص دفعوا.. ولكن المياه لم تصل

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — قبل اكثر من اربعة أشهر تعهدت الهستدروت ولجنة المياه في ام الفحم لاهالي قرية مصمص بايصال المياه الى قريتهم من ام الفحم مقابل مبلغ ٣ آلاف ليرة على ان يسدد المبلغ على دفعتين وعلى الرغم من ان اهالي مصمص دفعوا نصف المبلغ الا ان المسؤولين لم يباشروا في العمل لايصال المياه اليهم حتى الان.

ان أهالي مصمص في أشد الحاجة الى المياه، ويطالبون الهستدروت ولجنة المياه في ام الفحم أن يفوا بوعودهم التي قطعوها لهم.

رسائل القراء

يحتج بشدة على عدم السماح له بزيارة الاماكن المقدسة

كتب السيد فيليب قعبور من حيفا كتاباً شديد اللهجة موجهاً الى وزير الداخلية يحتج فيه بشدة على منعه في آخر لحظة من زيارة الاماكن المقدسة في عيد الميلاد بحجة ان السلطات الاردنية لم توافق على هذه الزيارة. ومما جاء في كتابه ما يلي:

لي الشرف ان أعرض على معاليكم انني قدمت طلبات لمغادرة البلاد من مدة تزيد عن ٥ سنوات احتجاجاً على عدم السماح لي باستمرار بزيارة الاماكن المقدسة في أعياد الميلاد. وكنت كل سنة بعد ذلك اقدم طلباً لزيارة الاماكن المقدسة والاتصال بأحد أقاربي هناك لحثه على السعي مع حكومة لبنان أو الاردن للموافقة على مغادرة البلاد اليها. فكان جواب معاليكم الرفض بحجة عدم السماح لليهود بزيارة أماكنهم المقدسة! وكأنني أنا الذي أقف حجر عثرة في سبيل ذلك. انني اعلن على رؤوس الاشهاد انني أسمح وأصرح لجميع يهود العالم بزيارة أماكنهم المقدسة..!

يا سعادة الوزير!

في مقابلتي الاخيرة لكم وعدتم بالسماح لي بزيارة الاماكن المقدسة في عيد الارمن السنة الماضية ولكن مضى العيد ولم اتلق منكم أي جواب.

وفي هذه السنة سمحتم لي بالزيارة فاستعددت للسفر وسافرت فعلا الى القدس يوم ٢٢-١٢-٦٠ ولكن المسؤول هناك اخبرني أن حكومة الاردن رفضت طلبي! فطلبت من المسؤول أن أدخل الى الاردن لاحتج بنفسي أمام السلطات هناك فرفض. انني متأكد أن السلطات الاردنية لم ترفض طلبي والذي رفض طلبي هو السلطات الاسرائيلية. فقد نشر اسمي ضمن الموافق عليهم في جريدة «الجهاد» الاردنية.

وفي الختام يطالب السيد فيليب قعبور بتغيير هذه السياسة تجاهه وتجاه أمثاله من المواطنين والسماح له بزيارة الاماكن المقدسة.

معلم يعتدى على طالب بالضرب فيلزمه الفراش

بتاريخ ٢١-١٢-٦٠ حضر الى الصف المعلم ابراهيم سبع خوري وأخذ يعطينا اسئلة ولم يكن معي قلم حبر. فلما رآني لا اكتب سألني لماذا لا تكتب. قلت: لا يوجد معي قلم حبر فقد كنت اظن ان الماسوره (انبوب حبر) التي في يدي تكتب. فقال لي: قم واركع في زاوية الغرفة. فقلت له اسمح لي ان اذهب الى البيت لاحضر قلم حبر. فلم يوافق وانهال علي ضرباً ولكما مما أدى أن ألزم الفراش ٥ أيام انقطعت بعدها عن المدرسة. ويحاول الان المدير جريس سبع خوري ارجاعي اليها. أرجوا أن تنشروا رسالتي هذه واشكركم سلفاً.

الطالب
جورج حنا مطر
فسوطة

عبد الرؤوف قرمان يطالب بحق الطائفة الاسلامية في ادارة شؤونها

وصلتنا نسخة عن رسالة ارسلها السيد عبد الرؤوف قرمان من حيفا الى جميع الصحف الصادرة بالعربية في اسرائيل.

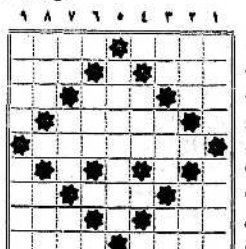
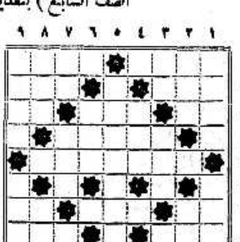
وجاء في هذه الرسالة:

«ان دائرة الشؤون الاسلامية بوزارة الاديان اكتفت بالدمى التي اوجدتها وفرضتها عليهم (على الطائفة الاسلامية في البلاد) لجانا استشارية لشؤونهم ضاربة عرض الحائط بحق المسلمين الصريح في انتخاب من يمثلهم من الطائفة للقيام بهذه المهمة المقدسة اسوة ببقية الطوائف في البلاد».

وفي رسالته طالب السيد عبد الرؤوف قرمان بمنح الطائفة الاسلامية حقها في تصريف شؤونها وادارة اوقافها كما أهاب بالشعب اليهودي الذي ذاق مرارة الاضطهاد وبالكتاب والادباء ان يعطوا هذه الطائفة ما يجدر بها من الاهتمام.

لغز الكلمات المتقاطعه ٢٧

اعداد اميل قندلفت (طالب في الصف السابع) بتعديلات طفيفة

افقي

١) شكل هندسي، درس
٢) تبدأ بها الحكايات، قسّمَ
٣) اغترف الماء، تعال، تبدأ بها الاماني
٤) وصف لاعمال الابطال
٥) قطر عربي يحارب الاعداء دون هوادة
٧) صوت الاصطدام بالماء، يستخرج منه النفط، منع
٨) غزال، يوم احتفال
٩) قبيلة عربية قديمة مشهورة انتسب اليها شاعر مشهور، مؤذن النبي محمد.

عمودي

١) شكل هندسي، لا يسمع
٢) عاد، بنى
٣) حرف جزم، تشديد في الطلب، مطلع شعر ينتهي تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.
٤) وصف للمستعمرين
٥) قطر عربي سيجيب «لا» على استفتاء
٦) اما مبعثرة
٧) ضحك، استمر، من اخوات ان
٨) وزن، نور
٩) الاسم الاول لخليفة عربي أسطوري، صرع.

حل اللغز الماضي ٢٦

افقي

١) بطولي ٢) من، من ٣) فر، اسد، صد ٤) سيف ٥) بركات ٦) شيوعي ٨) كسر، صنو ٩) ورى، ندى.

عمودي

١) موسكو ٢) ص، تر ٣) بن، بش، ري ٤) يسرى ٥) سبكو، هش ٦) دفاع ٧) يم، في، صن ٨) اس، ند ٩) دعاوى.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة أعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

في عالم العرب

نقابات لبنان ترفض مشروع الضمان الاجتماعي

اعدت الحكومة اللبنانية مشروعاً للضمان الاجتماعي ... وقد رفضته نقابات العمال واصدرت النقابات المتحدة بياناً رفضت فيه مشروع الحكومة وطالبت بتعديله ..

وفي هذا البيان اكدت النقابات انها ترفض المشروع لاسباب عديدة كان اهمها ما يأتي:

الضمان الصحي

☆ لا يحدد المشروع بدل اشتراك العامل في صندوق الضمان الصحي .

☆ بينما ينص قانون العمل على دفع مرتب الاجر كاملا لمدة أقصاها عشرة أسابيع حسب سلم تصاعدي .. يحرم المشروع الجديد العامل من اجره خلال الستة الايام الاولى من كل اجازة مرضية ويعطيه بعد ذلك نصف اجرة اذا كان مريضاً في البيت وربع اجرة اذا كان مريضاً في المستشفى ، وفي حين أن قانون العمل لا يفرض على العامل أي بدل اشتراك ، فان المشروع ينص على مساهمة العامل في صندوق الضمان الصحي ويعطيه فوائد أقل ..

كذلك لم يحدد المشروع نسبة اشتراك رب العمل في هذا الصندوق .. ولم يحدد قيمة التعويض العائلي لكل اجير ، كما انه لم يحدد نسبة اشتراك رب العمل في هذا الصندوق .

تعويضات نهاية الخدمة

☆ وبينما ينص قانون العمل على دفع تعويض نهاية الخدمة حسب الاجر الاخير مضروباً بعدد سنوات الخدمة ، فان المشروع ينص على حساب هذا التعويض على اساس متوسط الاجر خلال السنوات الثلاث الاخيرة مضروباً بعدد سنوات الخدمة مما يشكل انتقاصاً كبيراً من حقوق العمال المكتسبة بموجب قانون العمل .

☆ وقد جرت العادة ان يتفق الاجير مع رب العمل قبل بلوغه سن الستين على تسوية يحصل الاجير بموجبها على تعويض صرفه من الخدمة .. ولكن هذا المشروع جاء يحرم الاجير من قبض تعويض الصرف ..

مساهمة الحكومة

☆ وبينما تساهم الحكومات في جميع انحاء العالم في تغذية صندوق الضمان الاجتماعي الى جانب الاجراء وارباب العمل نرى ان المشروع لم ينص على وجوب مساهمة الحكومة .. فتلا سيستثمر الصندوق امواله في مشاريع يقررها مجلس ادارته ، وبالرغم من ان جميع المشاريع معرضة للخسارة فان المشروع لم ينص على ضمانة الحكومة المالية له ضمانة غير قابلة للنقض لتسديد أي عجز قد يمنى به .

وبالنظر الى ما لتعويضات الصرف من الخدمة من اهمية حيوية في نظر الاجراء فانهم ، ما لم تتوفر ضمانة الحكومة المالية بالشكل المذكور ، لن يوافقوا اطلاقاً على المجازفة بتعويضاتهم لاستثمارها في مشاريع قد تمنى بالفشل الذريع اما لسوء الادارة او لنتيجة لاسباب ليس لاحد أي سلطان عليها .

مجلس محلي قلنسوة ينضم الى العديد من المجالس المحلية التي نددت بقانون تجميع الاراضي وطالب بالغائه

اهالي البعنه وقلنسوة وكفرياسيف يوقعون عرائض احتجاج على مشروع قانون «تجميع الاراضي» لجنة طلاب الجامعه العبريه تشجب القانون و تدعو الى الوحدة لمجابهته .. الياس كوسا يضع مذكرة يوضح فيها عينياً كيف سيستخدم القانون لمصادرة الاراضي العربية .

حيفا – لمكاتب الاتحاد – انضم مجلس محلي قلنسوة في المثلث الى المجالس المحلية العربية الاخرى فقرر التنديد بقانون تجميع الاراضي والتعاون مع مجلسي الطيبة والطيرة على مطالبة السلطات بالغائه ...

هذا ، ولا تزال محافل عربيه جديدة تنضم الى جماهير الناقمين على هذا القانون وتؤلف مع المجالس المحليه والوف الموقعين على العرائض التي تطالب الكنيست بشطب هذا القانون العنصري ، حركة شعبيه لم تشهد مثلها البلاد في السنين الاخيرة ... لاول مرة تأخذ مجالس عليه عرف تدنها بالولاء للحكم القائم موقفا مقاوماً لسياسة الاضطهاد القومي وبذلك عبرت عن شعورها بخطورة هذا القانون الذي يهدد الاراضي العربيه .

استمرار حملة التواقيع

وتزداد حملة الاحتجاج على مشروع قانون تجميع الاراضي في القرى العربية فقد وقع عدد كبير من اهالي البعنة على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مشروع القانون . وفي نفس الوقت اخذ موظف الكيرن كايمت عرز (الحاكم العسكري سابقاً) يتصل ببعض اجرائه السابقين لاعدادهم من اجل ان يكونوا في اللجان الاستشارية التي يجب ان تعمل مع السلطات من اجل تنفيذ هذا القانون كما اتصل ببعض اجراء الحكم العسكري المعروفين في قرية نحف لهذا الغرض .

وفي قلنسوة تألفت لجنة للنضال ضد مشروع هذا القانون وستقوم هذه اللجنه بالاتصال بالمجلس المحلي من اجل الاحتجاج على القانون كما ستقوم بتجنيد جماهير القريه للاحتجاج عليه .

وفي كفر ياسيف وقع حوالي مئتي مزارع وربّ عائلة على عريضة ارسلت الى رئاسة الكنيست يستنكرون فيها مشروع قانون تجميع الاراضي ويطالبون برفض هذا القانون الذي يهدد المواطنين العرب بتجريدهم من اراضيهم .

الطلاب الجامعيون يحتجون ويدعون الى الوحدة

وقد وزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا على الهيئات والصحف عالجت فيه مواد القانون المقترح واظهرت كيف انه يخول وزير الزراعه حق مصادرة الاراضي العربيه ويهدد الفلاح العربي ...

وقالت ان القانون اذ يسمح للسلطه المختصه بدفع تعويضات ماليه بدلا من الاراضي سيؤدي الى مصادرة اراضي واسعه ومساحات شاسعه من الاراضي ... مقابل مبالغ زهيدة من المال ...

وتختم اللجنه بيانها المفصل بالدعوة الى الاتحاد والوقوف صفاً واحداً حيال «المحاولات الدنيئه لاقتلاعنا من ارض آبائنا واجدادنا والقضاء على مستقبلنا ومستقبل اولادنا» ...

المحامي الياس كوسا يعطي صورة عينية تظهر خطورة القانون

اما المحامي الياس كوسا فقد بعث بمذكرة ضافية الى وزير الزراعه والى لجنة الكنيست التشريعيه نفى فيها ان تكون للسلطات نوايا حسنه في سنها قانون تجميع الاراضي واعتبر بحق ان المشروع الجديد مثل القوانين التي سبقته يهدف الى الاستيلاء على الاراضي العربيه .

ويقدم المحامي الياس كوسا مثلا عينيا فيقول : « تنص المادة (٥) من المشروع على وجوب وقوع الاراضي التي تخصص بدلا من الاراضي المستملكه بمقتضى مشروع التركيز (التجميع) ضمن حدود المنطقة الزراعيه التي يعينها وزير الزراعه ولا يستطيع المرء ادراك مدى الظلم الذي يصيب المزارعين العرب من هذا النص الا اذا حاول تطبيق المادة على حالة معينه . ولهذا يحسن بنا ان نأخذ مثلا قرية جولس التي يملك اهاليها ما يقارب ٢٠٠٠ دونم من الاراضي السهليه الزراعيه منها ٥٠٠ دونم تقع ضمن اراضي قرية الدامون وتبعد ٩ كيلو مترات عن مسطح قرية جولس واما المساحه الباقيه وقدرها ١٥٠٠ دونم فهي قائمة في موقع الياضه الذي يبعد عن القريه ٩ كيلو مترات تقريباً . هذه الاراضي مجزأة ... وتقع تحت طائل القانون ، وقد تكون من القرى التي يطبق عليها القانون بعد سنه لان قسما من الاراضي يقع ضمن اراضي قرية الدامون التي اصبحت ... مستوطنة يهوديه . ولنفرض ان وزير الزراعه صاحب السلطان المطلق اعلن هذه الاراضي منطقة تجميع فما هي النتيجة ؟ النتيجه امر من امرين لا ثالث لهما . الامر الاول تحويل اهالي القرية الى عمال زراعيين لانه لا يوجد ضمن حدود جولس اراضي زراعيه يمكن اعطاؤها الى اهالي القريه بدلا من الاراضي التي اخذت منهم بموجب مشروع التركيز (التجميع) الرامي الى ازالة التجزئه وازالة المسافه البعيدة بين الارض المستبدله ومكان اقامة صاحبها . واما الامر الثاني فهو تشتيت اهالي القريه في قرى عربيه أخرى حيث قد تستطيع الحكومه توفير اراضي زراعيه بدلا من اراضيهم التي استولت عليها » ..

ويمثل المحامي كوسا باراضي قرية يركا وتبلغ ٣٠٠٠ دونم وتبعد ١٤ كيلومتراً عن القريه ويقول ان مصيرها في حالة تنفيذ القانون المقترح سيكون مثل مصير جولس ويقول ان هذا ينطبق على اراضي البطوف .

ويعالج المحامي كوسا اللجنة الاستشاريه التي من المتوقع ان تكون مشلولة لا اهمية لها ويقول ان هذا القانون اشد خطراً من قانون مرور الزمن ولذلك يجب على العرب مقاومته واحباطه ...

التلخيص ١١٤٦ ليرة لحملة التضامن مع عمال شفاعمرو

تلقت هيئتا تحرير الاتحاد وقول همام آخر التبرعات لحملة التضامن مع عمال شفاعمرو الذين يقدمون الى المحكمة عقاباً لهم على نضالهم العادل .

وبلغت الاموال التي وصلت الى صندوق هذه الحملة ١١٤٦ ليرة و ١٠ اغورا .

الحكم العسكري يمنع توفيق طوبي من زيارة ام الفحم

حيفا – لمراسل الاتحاد – اعلمت سلطات الحكم العسكري عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي بانها لن تسمح له بزيارة قرية ام الفحم ، اليوم الجمعة .

وكان من المقرر ان يقوم الرفيق توفيق طوبي بزيارة ام الفحم لالقاء محاضرة عن اهمية اجتماع موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وعلى أثر ذلك قام توفيق طوبي بارسال احتجاج شديد الى رئاسة الكنيست يستنكر هذا العمل التعسفي من قبل السلطات العسكرية .

حملة الصحافة الشيوعية

بلغ المجموع في كانون الاول ٣٧٠٨٣٠ ليرة (١٢٣٫٦ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص حسب المناطق :

المنطقة	الحصة	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	١١٢٥	١٦٥٨٫٦٥	١٤٠٫٠٧
حيفا	٥٧٥	٦٨٨٫٩٠	١١٩٫٦
الناصرة	٣٠٠	٣٥٠	١١٦٫٠٦
القدس	٢٧٥	٣١٠٫٧٥	١١٣٫٠٠
السهل	٣٢٥	٣٢٥	١٠٠
الجنوب	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
النقب	٧٥	٧٥	١٠٠
المثلث	٥٠	٥٠	١٠٠
الجليل	٢٥		
المجموع	٣٠٠٠	٣٧٠٨٫٣٠	١٢٣٫٦

عمال المانيا الغربيه وفرنسا يقاطعون السفن التى تتحول عن موانيء البلجيك

بروكسل – مدن البلجيك لا تزال تموج بمظاهرات العمال الثورية بعد مرور ما يقارب الثلاثة اسابيع على بداية المعركة ضد التقشف والغلاء الذي تحاول ان تفرضه حكومة الاحتكاريين الكبار لتعوض الرأسماليين على خسائرهم في الكونغو ... ولتخفض مستوى معيشة العمال .

وفي الايام الاخيرة تظاهر اكثر من مئة الف عامل في العاصمه وألوف منهم تستمر في مظاهراتها يومياً منادية بسقوط حكومة «التقشف» ... التي تخدم رأس المال الكبير ...

واكثر من مرة استخدم البوليس العنف لتفريق هذه المظاهرات التي تتجمع امام البرلمان وهو يواصل بحث تفاصيل مشروع «التقشف» او مشروع زيادة ارباح الاحتكاريين .

تضامن الطبقة العاملة العالمية

هذا ويحظى عمال البلجيك بتأييد الطبقه العامله العالمية فقد تبرعت النقابات البريطانيه بـ ٥٠ الف جنيه لصندوق الاضراب وبعث اتحاد عمال ايطاليا برسالة تأييد وتشجيع وامتنع عمال فرنسا في روان ودنكرك وغيرها من الموانئ عن انزال شحنات السفن التي كانت متجهة الى الموانئ البلجيكيه وتحولت عنها الى الموانئ الفرنسيه بسبب الاضراب .

كذلك امتنع عمال النقليات في المانيا الغربيه عن مس السفن التي تتحول عن طريقها الى البلجيك الى موانئ المانيا الغربيه وقرروا مقاطعتها تماماً .

الخلافات في الزعامة المبائية

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

الوزاريه . ومع ان موقف اشكول ليس واضحاً فان قيام الموفي وغوريون وديان بنشاط محموم خلال الايام الاخيرة وابعاد اشكول عنه وهو الذي كان في مركزه يشير الى ان موقف اشكول لا يحظى برضى زلمن شوريون .

وثالوث ديان – غوريون – الموفي معروف بتأييده غير المشروط لبن غوريون .

ولكن محاولات بن غوريون تصطدم بمقاومة بعض الاحزاب الائتلافيه التي اعلنت معارضتها في اي تغيير يجري في نتائج اللجنة الوزاريه او في قرار الحكومة بالموافقة عليها . وقد اعلن هذا الموقف رسمياً المبام و«التقدميون» .

وابرق عدد من اعضاء كيبوتس «معليا همشيا» برسالة الى دافار استنكروا فيها مقال لينه الذي نشرته الجريدة (بضغط من بن غوريون) ضد لافون ، واعلنوا استغرابهم للنشر وقالوا انهم لن يسكتوا عن نشر مثل هذه التعريضات في الجريدة .

محمد الخامس يدعو [بقيه]

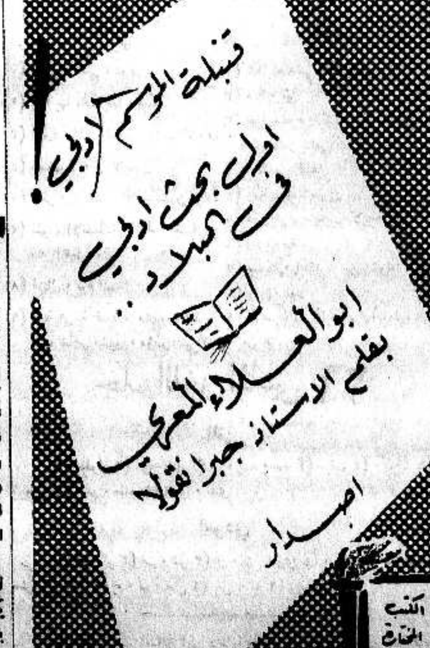
الجديد والقديم .

واختتم محمد الخامس وجود فرحات عباس فنقل اليه تحية المؤتمر الى ابطال الجزائر المكافحين واكد ان المؤتمر يقف الى جانب الجزائريين المطالبين بالحرية والاستقلال ثم ندد بعمالة نجراة الجزائر ...

كذلك طالب بتحرير فلسطين !

وبعد ختام الاجتماع الافتتاحي بدأ رؤساء دول افريقيا في مناقشة القضايا الموضوعة على بساط البحث وهي الكونغو والجزائر والتعاون الافريقي في جميع الميادين ومراحل الامن الافريقي وكل ما يهدد القارة من اخطار استعماريه ..

وقد اذاع راديو القاهرة ان «الامن الافريقي» يعني ان فلسطين ستكون بنداً من بنود البحث .



لمناسبة دخول «الجديد» في سنتها الثامنة

عجيب ...

بقلم اميل حبيبي

اليوم ، الجمعة ، ينزل الى الاسواق العدد الاول من «الجديد» في سنته الثامنة . غلاف جديد وطباعة أنيقة مريحة للعين ومواد مضغوطة بين الغلاف والغلاف في حشرة أشد حشراً من بنايات نيويورك !

كنا تعودنا ان نستعرض ، في مطلع كل شهر ، العدد الجديد من «الجديد» . سآخذ من هذه القاعدة الان متأملا ان يقبل عذري اميل توما وتوفيق زياد وحنا ابو حنا وعيسى لوباني وتوفيق فياض وحنا ابراهيم وفوزي احمد ابو بكر والادباء المقتمون وغيرهم من الكتاب والشعراء الذين اسهموا في تحرير هذا العدد .

أريد ان احدثكم الان عن مركز «الجديد» بين المجلات الاخرى الصادرة باللغة العربيه في هذه البلاد . لقد عشنا وشفنا «الفجر» و«الهدف» و«المصور» وغال ان الحبل على الجرار . ونحن لا نرى بأساً في هذا التعدد . فان المنافسه النزيهة تشحذ هممنا وتوضح الرساله التي نؤديها .

ولكن ، هل المنافسه نزيهة ؟

لا ! فليس وراء «الجديد» – ولن يكون ! – حزب صهيوني ينثر المال بالقربال من دولارات جباية او اموال جهاز حكومي او هستدروتي ، او من مصادر مشبوهه ان لم نستطع ان «نصور» مصدرها اليوم حسبنا متقدا القديم ، عند الحزة واللزة ، كل واحد يلبس قبه ويلحق ربه !

ولا نستطيع – مع الاسف الشديد – ان نغدق الاموال على الكتاب ، السعر مقابل السطر . حتى محرري «الجديد» الثابتين يحررونها في اوقات فراغهم ! ولا نستطيع ان نفرضها – ولن نفعل ذلك حتى ولو استطعنا – على عامل في كيبوتس اومعلم في مدرسة .

ولا نتبذل ، لا نتاجر بعواطف شبية برشة محرومه . ولا نتلون ، بالعبريه يشتمون عبد الناصر وبالعربية يتغوجون .

فاذا رفعنا سعر العدد الواحد من «الجديد» حتى اصبح ٤٠ اغورا تستطيعون ، ايها الاصدقاء ، ان تعذرونا . فحتى مع هذه الزيادة في السعر لا يزال الانفاق على «الجديد» يزيد على دخلها . نحن لا نستحي من حسبنا ونسبنا ، كما فعل المبام الذي تنصل من مسؤوليته عن «الفجر» حين انكشفت عورتها امام الجمهور اليهودي . فان «الجديد» هي المجلة الادبيه العربيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فحزبنا الشيوعي هو الذي يغطي عجز «الجديد» المالي من قروش اعضائه واصدقائه الكادحين الذين يقتطعونها من لقمة اطفالهم لوامن على واجبهم الاجتماعي تجاه شعبهم وتجاه العائلة الانسانيه كلها .

وماله هذا الحسب والنسب ايها الاصدقاء ، من ادباء ومن متعطشين الى الادب ؟ ! اذا اردتم ان نذهب بعيداً فأمامكم الشيوعيه حيث انتصرت ، محت البطاله والاميه وحققت التعليم المجاني في جميع مراحله حيث يتخرج ابناء الشعب بامتياز لا يعلن بالارقام بل بالاقار .. والشعوب اتقنها الظلم حرفها المكتوب اوجدت لها حرفاً ، واحيت تراثها القومي حتى نافستنا على اصل ابن سينا !

واذا اردتم ان نذهب قريباً افلا ترون ان حرية الفكر تتنفس بين العرب في بلادنا بملء رئتي «الجديد» ؟ اي اديب او شاعر وطني ، وغزلي حتى ايضاً .. ، اقلت «الجديد» في وجهه قلا فيها ؟ انها المجلة العربيه غير الصهيونيه الوحيدة في هذه البلاد . او تعتقدون ان هذا الامر هين ؟ ! تستطيعون ان تنتقدوا مناحي ضعف متعددة في كل عدد من اعداد «الجديد» . ولكن ، اي عدد اصدرناه كانت قراءته مضيعة للوقت ؟ ففي كل عدد وجدتم مواد تغني معارفكم ومدرسة لهذه الحياة المضطربة .

لماذا ارهقتكم بكل هذا التعليق ؟

لعلك ذلك حتى اضع ادباء الحياة والمتعطشين الى الادب ، حتى اضع الناس التقدميين جميعاً ، المتعطشين الى النور ، وجهاً الى وجه امام واجبهم تجاه «الجديد» . من المهم انها المجلة العربيه الوطنيه الوحيدة في هذه البلاد ، غير المرتبطه باي حزب صهيوني ، من المهم انها مجلة الادب الحي لا الانحلال ، ولكن اهم من كل شيء انها المجلة العربيه الوحيدة في هذه البلاد التي تواكب سير الانسانيه في النصف الثاني من القرن العشرين !

لقد استطاعت «الجديد» ان تتغلب على كل العقبات وتواصل الصدور بفضل هذا الدور الواضح المعالم الذي تضطلع به ، بفضل تأييد الناس التقدميين والادباء والشعراء الاحرار لها .

وفي بدء سنتها الثامنة وضعنا امام «الجديد» واجب العمل على موازنة النفقات والدخل . وهذا يتطلب زيادة المبيعات بنسبة ٢٠ بالمئة ، سيقوم العمال والادباء والشعراء الشيوعيون واصدقاؤهم بتحقيق هذا الهدف . سيحققون انتصاراً جديداً ، في بلادنا ، لرسالة الادب الحي ، ادب النور والحرية . وسنحتفل بسنة «الجديد» التاسعه وقد اصبحت «الجديد» المجلة العربية الوحيدة في هذه البلاد التي تجمع بين غلافيها صبيتين في وقت واحد ، انها مستقلة عن الاحزاب الصهيونيه ، لاتتبذل ولاتتاجر بالعواطف ، وان دخلها من مبيعاتها يسد كل نفقاتها .

فهل عجيب على هذا الشعب ، العجيب في احشائه ، ان يحقق هذه العجيبة ؟ !

تعزيه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس – حيفا

يتقدم بتعازيه الحارة الى الرفيقة ماري خاس وعموم افراد عائلة حبيبي وشحاده بوفاة المرحومة

لويزا شحاده (حبيبي)

اعلان

سجلنا مضبطة حصر ارث موقعة من مختار واعيان المسلمين في ابطن – حيفا تتضمن بأن (علما درويش الضابطية) الايرانية الاصل ومقيمة بحيفا توفيت في ١٩٥١/٦/٣٠ عن زوجها محمود حسن تبريزي وعن اولادها منه وهم السيد وحسن ويسرى ولطيفة وديب ودرويش ولا وارث لها سواهم فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر .

قاضي محكمة عكا الشرعية

المنعقدة بحيفا

موسى الطبري